جماليات الفن الإسلامي وتأثيرها على المدرسة الوحشية(بول جوجان–هنري ماتيس)

مقدم من

د / هاجر سعيد أحمد حفناوي

مدرس بقسم الزجاج . كلية الفنون التطبيقية . جامعة حلوان . مصر .

مقدمة:

الفن الإسلامي من أثرى الفنون التي عرفها الانسان على مر العصور، ففقد تجلت قدرة الفن الإسلامي في إضفاء طابع مميز بتوجه فكري مختلف منذ البداية ،وهو ما خلّف رصيداً هائلاً من التراث في أماكن عديدة و أزمنة مختلفة، بل استطاع هذا الفن أن ينتقل إلى أوروبا ويؤثر في فنها تأثيراً كبيراً ، فهو من أخرج أوروبا من عصورها المتوسطة المظلمة إلى عصورها الحديثة المتنورة ،حيث نهل علماء الغرب من المصادر العربية الأصلية فاشتغلوا بدراسته وتحليله. وظهر تأثيره بوضوح عندما أعلن الفنانون في الغرب أيضاً الثورة والرفض الكامل للقيم التقليدية وتجلى هذا النزوح في اللجوء إلى بلاد الشرق و إلى الاتجاه للاستفادة من جماليات الفن الإسلامي في التعبير عن الموضوعات الفنية المختلفة خاصة في فناني المدارس الفنية الحديثة مثل :المدرسة الوحشية .

ومن هنا تحددت مشكلة البحث في:

▪الحاجة إلى الكشف عن تأثير الفنون الإسلامية في تشكيل ملامح التطور الإنساني والتي أثرت بشكل أساسي في فكر وفلسفة المدارس الفنية الحديثة في أوروبا (المدرسة الوحشية).

تهدف الدراسة إلى:

▪ تحديد أهم جماليات الفن الإسلامي وأثرها على فناني المدارس الفنية الحديثة في أوروبا مثال (فناني المدرسة الوحشية).

فرض البحث :

يفترض البحث الآتي:

▪ دراسة بعض من الأعمال الفنية لفناني المدرسة الوحشية (بول جوجان – هنري ماتيس).

الفن الإسلامي و المدرسة الوحشية :

ظهرت المدرسة الوحشية في فرنسا إثر إلتقاء عدد من الفنانين ذوي الميول المتقاربة نحو المعالجة اللونية والشكلية المشتركة ،والتي تعود تسميتها على إثر تعليق أحد النقاد على المعرض الفني الذي أقيم في صالون الخريف بباريس عام ١٩٠٥ م ، حيث أُنتقد مجموعة الفنانين العارضين لاستخدامهم الألوان (الصارخة – النقية) التي تخرج من الأنبوب مباشرة مثل : البنفسجي والأحمر والأزرق والأخضر والبرتقالي .. إلخ. وقد وصفت أعمالهم بالكثير من الأقوال و العبارات القاسية فوصفها (مارسيل نيكول M. Nicolle) بالتالي: "إن هذه اللوحات أشبه بشطحات بربرية ساذجة لطفل يعبث بعلبة ألوان جاءته

هدية يوم عيد ميلاده الأول". كما وصفهم (لويس فوسيلL. Vauxcelles) بقوله: "إنهم وحوش نشبت أظفارها في الفن". "وتعد الوحشية أول ثورة فعلية على جمود الفن التقليدي العقلاني ، وأول خروج جرئ على مفاهيم الشكل واللون ، فاعتمد فنانوها على دراسة الفنون الفطرية بقوة انفعالها وبساطة تعبيرها وتحررها من قيود الصنعة (التكنيك) والقواعد المألوفة في الفن"[1].

تبنت هذه المدرسة أسلوب التبسيط في الفن الإسلامي بل أصبحت القيم الجمالية والفنية فيه هى نقطة التحول الرئيسية بالنسبة للوحشيين بوجه عام ،ولرائدهم الفنان (هنري ماتيس) على وجه الخصوص حيث اتجهت نظرة الوحشيين إلى الصياغة الفنية المختلفة التي نهجها الفنان المسلم ،" فقد اتجه بنظره نحو الزخرفة الخطية والزخرفة الهندسية والتوريقات وذلك يأتي في إطار فكر الفنان المسلم وهو فكر محدد عن العالم والحياة عن الإنسان مع الله ،فالله سبحانه في عقيدة المسلم خالق هذا الوجود منه بدأ و إليه ينتهي وهو ما نعكس بدوره على الفن الإسلامي ،فبينما يرفع الفنانون الإغريق والرومان الإنسان إلى منزلة يمجدونه في تماثيليهم ،يتجه الفنان المسلم إلى أعماق الآدمي أكثر مما ينظر إلى مظهره الخارجي واعتمد على اللون لإضفاء إشراقة على الأشكال والزخارف الإسلامية "[2].ومن ثم اتجه الفنان الوحشي إلى اكتشاف جوهر الفن الإسلامي .واهتم الوحشيون بالضوء المتجانس والبناء المسطح فكانت سطوح ألوانهم تتألف دون استخدام الظل والنور، أي دون استخدام القيم اللونية، فقد اعتمدوا على الشدة اللونية بطبقة واحدة من اللون.

•**<u>أهم خصائص المدرسة الوحشية:</u>**

1-الابتعاد عن نقل الأشياء كما تبدو في الطبيعة.

2-عدم الاهتمام بتحقيق العمق والفراغ في الصورة ، وتجاهل تحقيق البعد الثالث.

3-الاتجاه إلى تسطيح الألوان والأشكال متأثرين بأسلوب **غوغان** ، وجرأة **فان جوخ** في استخدام الألوان .

4- تأثر الوحشيون بالفن الإسلامي في قيمه الجمالية المتنوعة وخاصة : الخزف الإسلامي، السجاد ،رسوم المخطوطات الفارسية كما في الصور من رقم (1):(3) ،مع الاهتمام بالفنون الأفريقية والبدائية وفنون الأطفال.

صورة رقم (1)- سلطانية- تركيا- أزنيق- القرن 17م- خزف مزجج

---

[1] إيناس حسني (الدكتور) ،التلامس الحضاري الإسلامي – الأوروبي،عالم المعرفة ،أغسطس ٢٠٠٩م،ص182.

[2] إيمان عبد الله منجود ،الأساليب التقنية في تصميم و تطبيق زجاج الحلي، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية ،جامعة حلوان ، القاهرة، 2004م،ص18.

صورة رقم (2)– **منمنمة** من مخطوطة مصورة– تركيا–

نهاية القرن 16م– ألوان مائية على ورق

صورة رقم (3) – نسيج– تركيا– بورسة أو استنبول– القرن م16–

حرير وخيوط من ذهب

5–الانجذاب نحو الفنون الشرقية وبصفة خاصة نحو الزخارف المصرية والآشورية القديمة وأعمال التصوير البيزنطي.

6–المبالغة والتحوير الكثير في الخطوط والألوان ، وأصبح اللون هو وسيلتهم الأساسية في التعبير ، أما الشكل لديهم كان مبسط عفوي طفولي.

من أهم فناني الوحشية :

الفنان بول جوجانPaul Gauguin

(1848-1903):

كان **بول غوغان** مهتماً بالرسم منذ طفولته ،وانشغل في فترة من حياته بالرسم في أوقات الفراغ وبدأ بزيارة المعارض باستمرار وكون صداقة مع الرسام **كاميل بيسارو** الذي عرفه على عدد من الرسامين ،ومع تقدمه في الرسم أستأجر **غوغان** مرسما وبدأ يعرض لوحاته المتأثرة **بالمدرسة الانطباعية** في المعارض عام 1881م **و1882 م** ،وقضى صيفين متتاليين يرسم مع **بيسارو** وأحياناً مع **بول سيزان**[1]. **فالانطباعية** هى أول من قدم أسلوب جديد وفن حديث في ذلك الوقت ،فقد تحررت الرؤية الفنية للطبيعة من خلال فلسفتها، بعد أن كانت خاضعة للمنهج الأكاديمي ، وهو ما حث الفنانين التشكيليين إلى التفكير في الحقيقة الفنية الضوئية ؛ فلكي يحققوا الدقة الفنية وجب عليهم الخروج إلى الهواء الطلق ليسجلوا حقيقة الطبيعة التي تتمثل في الضوء كأحد العوامل التي يقوم عليها هذا الكون . وتهدف **الانطباعية** إلى إشباع العين من الطبيعة وتهتم بتسجيل الظاهر الحسي للأشياء في وقت ما من الأوقات . وبمرور الوقت تولد إحساس بعدم الرضى الذي ساور الكثير من الرسامين الانطباعيين في الثمانينات من القرن التاسع عشر وهو ما أثر على الفنانين الذين جاؤوا من بعدهم أمثال : **(فان غوغ – بول غوغان)** ، وهى تمثل المرحلة الأخيرة من **الانطباعية** ، كونه لم يعد في نظر الفنانين **ما بعد الانطباعية**– تلائم روح العصر – وتولدت لديهم القناعة أن شيئاً جوهرياً – أكثر أصالة وعمقاً – ينبغي أن يحل مكانه.

"وعليه فإن **بول جوجان** (هذا الفنان الفرنسي) تخرج من بين أحضان **المدرسة الانطباعية** أولاً ، ثم أبدى ميولات أخرى، حيث أراد **جوجان** أن يستكشف منابع أخرى للإبداع فكان بفكره هذا من المؤسسين لحركات فنية **كالمدرسة الوحشية** بفلسفتها الجديدة في الفن باعتمادها على الحس الفطري في رسم الأشكال "[2]. أمضى فترة من حياته (منذ 1886 م) في رفقة جماعة من أصدقائه: **أميل برنارد** وآخرون (أطلق على المجموعة اسم: مدرسة جسر أفين، ونشأت معها الحركة التركيبية). التحق بعدها بصديقه الرسّام **فان غوخ** في مدينة (آرل) بالجنوب الفرنسي، قبل أن يستقر (1891م) في بولينيزيا (تاهيتي، هيفا أوآ).

•المنابع الرئيسية التي استقى منها (بول جوجان) مبادئ فنه هما :

أولاً: أثر فان غوخ على بول جوجان:

انصرف **فان جوخ وبول غوغان** عن فكر **الانطباعية** في كونها موضوعية جداً تميل إلى نقل الصورة فقط, وقد كانت حياتهم مليئة بالاحباطات والعقبات النفسية فأرادوا أن تظهر التعابير الروحانية والنفسية في لوحاتهم إما من خلال ضربات الفرشاة كما في لوحات **فان جوخ** أو بالموضوعات كما جاء في لوحات

---

[1] من أهم فناني المدرسة الانطباعية (التأثيرية).

[2] محمود البسيوني :آراء في الفن الحديث،دار المعارف ،1961م.

بول غوغان. بل يُعد **فان غوخ** أول من قدم للوحشين أسلوب جديد في الفن فهو من جعل الفن أداة طيعة للتعبير عن العاطفة الجياشة بأسلوب جرئ في لمسات فرشاته المليئة بالألوان مما جعلهم كما في الصور رقم (4)،(5) ينصرفوا بها عن التكوين الهندسي إلى التكوين اللوني الإيقاعي.

صورة رقم (4)– الفنان فان غوخ – عباد الشمس
–1889م

صورة رقم(5) الفنان فان غوخ ليلة النجوم–**1889م**

وعنما التقى **جوجان بفان غوخ** نشأت بينهما صداقة قوية ،بل ساعد **بول جوجان** في إنجاز العديد من رسومات فان**غوخ** وعلى الرغم من أن آراءهما كانت متعارضة إلا
أن كل منهما تعلم من الآخر ،وأثر فيه وأنتجا في تلك الفترة أعظم لوحاتهم الفنية. والصور رقم(6)،(7) توضح بعضاً من أعمال بول جوجان بعد هذا اللقاء.

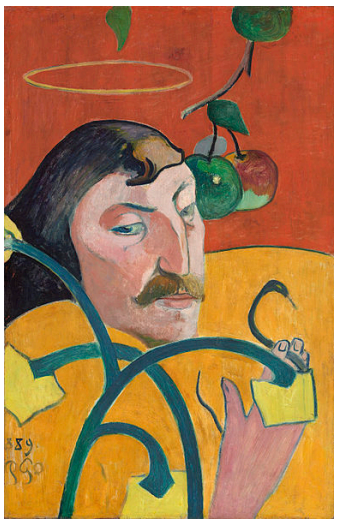

صورة رقم (6) – الفنان بول جوجان–Self-Portrait with Halo

زيت على قماش– 1889م

(51.3× 79.2) سم

صورة رقم(7) –الفنان بول جوجان–Still Life with Cat

زيت على كنفاس– 1889م

(71×92) سم

ثانياً: أثر معرض الفن الإسلامي:

اشترك **جوجان** بتسع عشرة من لوحاته التأثيرية في معرض التأثيرين الثامن والأخير في العام ، بعد أن ضاق ذرعاً بالتأثيرية ومبادئها ولذلك قرر الرحيل وعكف على تجربة أسلوب جديد في الفن أكثر عمقا من التأثيرين. فقد أعجب بفنون الشرق ولعله اتجه إلى الفن الإسلامي خلفاً للمعرض الإسلامي الذي أقيم في قصر اللوفر بباريس (متحف الفنون الزخرفية ،جناح مارسان) عام 1903م[1]. وعليه فقد نهج جوجان أسلوباً جديداً في الفن المسمى "**التركيبية Synthetism**" القائم على : (الرمزية الصوفية ،التحرر من قيود النقل الحرفي للطبيعة ومحاكاة الواقع ، الثورة على تقاليد الفن الإغريقي) . وقد وصف **هربرت ريد**

[1] Exposition des Arts Muslumans au Musee de Arts Decort: Paris 1903 .

هذا الاتجاه بقوله: "يقوم الاتجاه **التركيبيي** على أن الخيال يدخر الملامح الأساسية أو الشكل الضروري للأشياء ،وهذا الشكل هو تبسيط واختزال للصورة التي يتلقاها الإنسان ؛ذلك أن الذاكرة تحتفظ – بطريقة عقلية ما– بما هو مميز وما هو رمزي.فما تحتفظ به الذاكرة هو في النهاية «تصميم» أو بناء خطي مبسط ،تصل فيه الألوان إلى أقصى مستوى من النقاء"[1]. تحرر **جوجان** من الاعتماد على الرؤية المباشرة كما جاء في التأثيرية ،فلم تخلط الألوان في لمسات وبقع متجاورة ،بل تشكلت الألوان في مساحات عريضة وجريئة ،نقية وصافية انحصرت داخل الخطوط الخارجية المرسومة بإحكام[2].

من ناحية أخرى قوبل **جوجان** بشئ من النقد بوصفه أنه لجأ إلى ثقافات مغايرة لثقافة عصره ومجتمعه ،واستمد منها مقومات أسلوبه الرمزي[3].

أهم ملامح أسلوب جوجان الجديد:

1- الاتجاه إلى استخدام الخطوط الموجزة.

2- صياغة العناصر و الأشكال في هيئة مسطحة.

3- استخدام الألوان الصافية الساطعة.

والصور رقم(8) ،(9) توضح

بعض من أعمال الفنان **بول جوجان** الأخيرة.

صورة رقم (8) – الفنان بول جوجان

The Enchanter or Sorcerer of Hiva Oa

زيت على كنفاس–1902م

(73×92)سم

---

1 Read Herbert: Gauguin: Publ.by The Faber Gallery, (London)

2 http://www.adeebk.com/index.htm

3 لطفي محمد زكي :جوجان الفنان الثائر ،دار المعارف ،القاهرة ،1958م.

صورة رقم (9) – الفنان بول جوجان–Still life with knife

زيت على كنفاس–**1901م**

(75 × 66) سم

الفنان هنري ماتيس Henri– Matisse (١٨٦٩م–١٩٥٤م):

هو رسّام فرنسي من كبار أساتذة المدرسة الوحشية ، تفوق في أعماله على أقرانه ، حيث استخدم تدريجات واسعة من الألوان المنتظمة في رسوماته فكانت تُعْنى بالشكل العام للمواضيع ، مع إهمال التفاصيل الدقيقة . لخص **ماتيس** نفسه قائلاً : " إنني لا أصور الأشكال كما أراها ...ولا أقوم بالنقل... إنني لا أخلق أمراً، ولكنني قبل كل شئ أنجز لوحة". " عمل **ماتيس** على تبسيط الطبيعة إلى مجموعة من الخطوط والمساحات والألوان الساطعة ، واكتفى بالتعبير بالبعدين فقط ، وبالتالي فإن الموضوع عنده يختفي وراء الخط واللون ، فيصبح الشكل مساحة مسطحة " [1]. والصور رقم (10) ، (11) أمثلة لأعمال فنية مبكرة لماتيس.

صورة رقم (7)– الفنان هنري ماتيس–Still life with orangs(II)

جامعة واشنطون–

متحف الفن الحديث–1899م

[1] عفيف بهنسي ،الفن والاستشراق ،موسوعة تاريخ الفن والعمارة ،المجلد الثالث، دار الرائد العربي اللبناني ،1983م.

صورة رقم (8)– الفنان هنري ماتيس
Woman with a Hat (Madame Matisse)
مجموعة خاصة – 1905م
81 x 65 سم

هنري ماتيس والفن الإسلامي:

تأثر بالفن الإسلامي حينما

شاهد معرض الفنون الإسلامية باللوفر في باريس ثم زاد شغفه بهذا الفن بعد زيارته إلى المغرب. كانت أول رحلة **لماتيس** عام 1906م وهناك أصبح مرتبطاً مع الفنون والتقاليد العربية وقدم عدة لوحات فنية رائعةثم جاءت معارض أخرى في كل من ميونخ ،وباريس عام 1909م لتؤكد تعلقه بالفن الإسلامي. تأثر **ماتيس** كفنان وتعمق في روح الفن الإسلامي والزخرفة الشرقية العربية واستلهم منها فناً جديداً من فلسفة هذا الفن الخالد وأنتج ماتيس في رحلاته إلى البلاد العربية الكثير من اللوحات والتي أكدت – كما يقول أسكوليه–انصياعه للفن الإسلامي الذي دعمه فنياً وفق اعترافه الذي كان له أبلغ الأثر في أسلوبه وتفكيره وتطور فنه[1] . ووصف غوستاف مورو أستاذ ماتيس الذي تنبأ بذلك بقوله "إنك ماض في تبسيط التصوير".

جماليات الفن الإسلامي في أعمال هنري ماتيس:

1– النزعة التجريدية حيث لجأ ماتيس إلى تلخيص الطبيعة بحثاً عن الجمال ، وترك كل التفاصيل التي تعوق الإحساس بذلك الجمال المنشود وهو ما سلكه الفنان المسلم حيث صاغ العناصر بشكل بسيط يتسم بالرشاقة كما في الصور رقم (12)،(13).

---

[1] Escholieur: Matisse ce Vivant Librarie A Fayard, 1956 (p107)

صورة رقم (12)– الفنان هنري ماتيس

The Red Room (Harmony in Red)

هارميتاج– سان بيترسبيرج–1908م

صورة رقم (13)– الفنان هنري ماتيس

Still Life with a Blue Tableclothe

هارميتاج– سان بيترسبيرج–1909م

88x 118سم

2– استخدام الخط كعنصر أساسي في التشكيل وذلك أمر طبيعي لاعتماد ماتيس على التلخيص والاختزال في صياغة الأشكال كما في الصورة رقم (14).

صورة رقم (14)– الفنان هنري ماتيس

The Window –متحف الفنون– ديترويت

1916م– 146 x116سم

3- التسطيح حيث ابتعد تماماً عن استخدام البعد الثالث في رسوماته كما في الصورة رقم (15) ،فقد أقتفى أثر **الفنان المسلم** في ذلك والذي استمدها بدوره من الطبيعة العربية ،فأصبح الشكل عند **ماتيس** مجرد مجموعة من الخطوط الواضحة تنحصر فيما بينها مساحات مسطحة من الألوان مما أدى إلى اختفاء الموضوع وراء الأشكال وتراجع الحجم خلف المسطح.وأصبح الشكل مساحة مسطحة تدين بالولاء لكل من الخط واللون. ابتعد

ماتيس عن اظهار العناصر باللون الواقعي واستعاض عنه بالألوان الصريحة ، كما ابتعد عن التظليل والتجسيم في اللون فقد اختفت عنده النقلات اللونية المتدرجة ، والظلال القاتمة مما جعل الشكل يتسم بالبساطة والوضوح . وصف **ماتيس** نفسه دائماً بأنه "يحس بالعالم الخارجي إحساساً لونياً. حرص **ماتيس** حرص **الفنان المسلم** من قبل في الاعتماد على تصوير العمق من خلال وجود الحيز(الفراغ).انتُقد **ماتيس** كالفنان المسلم من قبل النقاد المتعصبين بأن فنه فن تزيني (زخرفي) ولكنه دافع عن نفسه بقوله: "هذا هو عطاء جيلي المعاصر".

صورة رقم (15)- الفنان هنري ماتيس

Woman in Blue- مجموعة خاصة

1937م-93x 73.6سم

4- جمالية اللون الأولية ،فقد استخدم **ماتيس** الألوان الصريحة وابتعد عن استخدم الألوان التي تحمل ضبابية الجو الأوروبي وعتامتها بل جاء ألوانه كالشمس الدافئة والنور الساطع والضوء الحي وعلي لُقب "بأستاذ الشمس".

اتصفت ألوان **ماتيس** بأنها ألوان صارخة حادة قوية تتناقض بعضها مع بعض وتتناقض أيضاً مع الواقع. ولكن **ماتيس** نجح بقدرة فائقة وعالية على التوفيق بين تلك الألوان المتنافرة والمتضاربة ليصنع منها مزيجاً رائعاً ذو وحدة وتآلف ، وهو ما جعله يتراجع عن تحديد الأشكال بالأبيض والأسود . والصور من (16) إلى (18) توضح ذلك الأسلوب.

صورة رقم (16)– الفنان هنري ماتيس
The fall of Icarus
1943 42 x32م– سم

صورة رقم (17)– الفنان هنري ماتيس
Interior in Yellow
Musée National d'Art Moderne
Georges Pompidou Center, Paris
1946- 116 x81م سم

صورة رقم (18)– الفنان هنري ماتيس
Anfitrite
1947م- (جواش مع ورق قص ولزق) - 85.5 x70سم

دراسة توصيفية مقارنة على لوحات الفنان «ماتيس» في إطار تأثرها بالفن الإسلامي:

1- الأسلوب الذي رسم به **ماتيس** لوحته «**عارية زرقاء**» كما في صورة رقم (19) يأتي متأثرا و «**قطعة من صحن الخزف**» من العصر الفاطمي الموجودة في المتحف الإسلامي في القاهرة

من حيث الآتي:

- التخطيط.
- التبسيط والتحوير.

صورة رقم (19)- الفنان هنري ماتيس

Standing Blue Nude

(جواش مع ورق قص ولزق)

مجموعة خاصة- م1952

115.5 x 76.3سم

2- لوحة « **فرنسا** »عام 1939م والتي تتناول إمرأة ذات نظرة غامضة جالسة على مقعد ، وهى تبدو للوهلة الأولى كأنها صيغة من صيغ الفن العربي ،فالرداء أشبه بورقتين متناظرتين تنتهيان بيدين أشبه ببرعمين ،أما القميص الداخلي كأنه شجرة نخيل والخلفية والمقعد ذو زخارف عربية (أرابيسك) وهى تمثل محاولة ماتيس في جعل فنه يتسم الفرح والايقاع والنغم كالفن العربي [1].

3- وضح **ماتيس** ارتباطه بلفكر العربي من خلال لوحة «وجه تزييني على خلفية تزيينية»فهى تستعرض عالم الشرق برائحته السمراء المحترقة بشمس الصحراء التي عبر عنها ماتيس بالألوان المشرقة ورشاقة الزخرفة وبساطة التجريد[2].

---

[1] عفيف بهنسي ،الفن والاستشراق ،موسوعة تاريخ الفن والعمارة ،المجلد الثالث، دار الرائد العربي اللبناني ،1983م.

[2] إيناس حسني (الدكتور) ،التلامس الحضاري الإسلامي – الأوروبي،عالم المعرفة ،أغسطس ٢٠٠٩م،ص 196.

نتائج البحث:

– إن انتشار الإسلام في أنحاء شتى من العالم قد أعطى للفنون الإسلامية ملامح متفردة لتشكل قوامًا لحضارة إسلامية لا مثيل لها في الفنون الأخرى، تلك الحضارة التي وعت حقيقة الجمال فألهمت الفنان الملتزم من روحها فتألقت أعماله الفنية.

– أكد البحث على أن الإسلام جاء ليحث على التفكر والتذكر وهى ركائز أساسية للإبداع، هذا الفكر جعل الفنان المسلم لا ينشغل بمحاكاة مخلوقات الله بل استخلص فيما يكمن من جوهر في تلك المخلوقات.

– أظهر البحث مدى تأثر مدرسة الوحشية (مدرسة من مدارس الفنية الحديثة) بالفكر الإسلامي نحو الابتعاد عن المحاكاة والبحث حول الجديد المجرد.

- أثبت البحث أن اتجاه الفنان بول جوجان نحو تبسيط واختزال الأشكال مبنياً على التأثر بالفكر الإسلامي والاعتماد على اظهارها من خلال الألوان المشرقة الصافية.

–أوضحت الدراسة التوصيفية المقارنة كما هو موضح في اللوحة رقم (19) (كمثال) عن أهم الخصائص الجمالية التي تميزت بها أعمال الفنان ماتيس في إطار علاقتها بالفن الإسلامي من حيث : نظم تكوينها– خصائصها الشكلية– سماتها اللونية.

المراجع العربية و الأجنبية :

1– إيناس حسني (الدكتور) ،التلامس الحضاري الإسلامي – الأوروبي،عالم المعرفة ،أغسطس ٢٠٠٩م.

2– إيمان عبد الله منجود ،الأساليب التقنية في تصميم و تطبيق زجاج الحلي، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية ،جامعة حلوان ، القاهرة، 2004م.

3– محمود البسيوني :آراء في الفن الحديث ،دار المعارف ،1961م.

4– لطفي محمد زكي :جوجان الفنان الثائر ،دار المعارف ،القاهرة ،1958م.

5– عفيف بهنسي ،الفن والاستشراق ،موسوعة تاريخ الفن والعمارة ،المجلد الثالث، دار الرائد العربي اللبناني ،1983م.

5- Exposition des Arts Muslumans au Musee de Arts Decort: Paris 1903.

6- Read Herbert: Gauguin: Publ.by The Faber Gallery, (London).

7-http://www.adeebk.com/index.htm

8- Escholieur: Matisse ce Vivant Librarie A Fayard, 1956 .